

البيان الختامي

الصادر عن الدورة الخامسة

للمجلس الاداري للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

المنعقد في رام الله - فلسطين

2012/12/15-14

دولة فلسطين غير عضو في الامم المتحدة

عقد المجلس الاداري للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية دورته الخامسة تحت عنوان (دولة فلسطين عضو مراقب في الامم المتحدة) وذلك في الفترة الواقعة من 14-15/12/2012 في رام الله. وناقش التقارير المقدمة من الأمانة العامة وفروع الاتحاد حول عملها في الفترة ما بين دورتي المجلس. كما بحث في القضايا الوطنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها قضيتنا الوطنية ويعيشها شعبنا في كل أماكن تواجدنا صمود المرأة الفلسطينية ونضالها الدؤوب من اجل تحقيق أهداف شعبنا الثابتة.

بارك المجلس لشعبنا الفلسطيني الحصول على عضوية فلسطين "دولة غير عضو بصفة مراقب" في الامم المتحدة ووجه التحية والتقدير والمساندة للقيادة الفلسطينية بقيادة سيادة الأخ الرئيس محمود عباس (ابو مازن) رئيس دولة فلسطين على جهوده الدبلوماسية والسياسية التي اعادت قضيتنا الى اولويات واهتمامات الرأي العام العالمي وزادت من التضامن والتأييد لمطالبنا وقضايانا العادلة في الحرية والاستقلال وحق تقرير المصير وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين حسب قرار 194 واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران عام 1967.

ناقش المجلس الاداري اوضاع شعبنا في قطاع غزة وادان العدوان الاسرائيلي المتواصل عليه وارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية والتي وصلت الى جرائم الابادة الجماعية. متوقفاً بشكل خاص امام العدوان الأخير الذي ذهب ضحيته المئات من الشهداء والشهيدات والعائلات والاف الجرحى وإلحاقه الدمار الشامل في المباني السكنية والعامة والبنية التحتية. وحيا صمود ابناء شعبنا وفصائله في صد العدوان والوقوف في وجه أعتى الات القمع والعنف والارهاب وأكد الاتحاد أن هناك ضرورة لخطة وطنية شاملة لدعم أبناء شعبنا في القطاع وتعزيز صموده وصولاً لانهاء الحصار الاسرائيلي البري والجوي والبحري.

تطرق المجلس لاوضاع شعبنا في القدس ومعاناة اهلنا جراء السياسات الاسرائيلية الهادفة الى تهويد المدينة وعزلها بالجدار والمستوطنات عن محيطها الفلسطيني. وأدان المجلس محاولة فرض منهاج اسرائيلي للتعليم في المدارس وسحب الهويات وهدم المنازل وتشريد العائلات في محاولاتهم المستمرة لتفريغ المدينة من سكانها الفلسطينيين. وشدد المجلس ايضا على ضرورة تفعيل العمل الوطني والنسوي في القدس ومحيطها وتوحيد الجهود والمرجعيات للوقوف في وجه هذه المخططات وافشالها ضمن استراتيجية وطنية شاملة.

ودعا المجلس لدعم أبناء شعبنا الصامدين في وجه التوسع الاستيطاني والجدار العنصري في أراضي دولة فلسطين المحتلة واعتباره غير شرعي حسب قرارات الشرعية الدولية ودعا لتفعيل فتوى لاهاي التي طالبت بتفكيك جدار الفصل العنصري. كما طالب المجلس بتعزيز المقاومة الشعبية بكافة أشكالها وتفعيل مشاركة المرأة الفلسطينية في حملة مقاطعة اسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها.

وأدان المجلس قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بالاعتداء على مقر اتحاد لجان المرأة الفلسطينية ومقرات مؤسسات المجتمع المدني باقتحامها وتدميرها ومصادرة محتوياتها.

حيا المجلس اسرى الحرية في سجون الاحتلال وصمودهم وبالاخص الاخوة والاخوات المضربين عن الطعام وحمل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياتهم، وناشد الهيئات الدولية للتدخل من اجل اطلاق سراحهم مطالبا بتطبيق اتفاقيات جنيف. ومعاملتهم كاسرى حرب والتي تحرم على سلطة الاحتلال نقلهم خارج حدود الدولة الخاضعة للاحتلال. وشدد المجلس على ضرورة تعزيز فعاليات التضامن مع الأسرى ورفع المشاركة النسائية فيها مطالباً القيادة الفلسطينية بوضع قضيتهم في مقدمة اهتماماتها.

ناقش المجلس ملف المصالحة الوطنية وأكد على ضرورة انجازها في أسرع وقت لاستعادة وحدة شعبنا في الوطن والشتات؛ وذلك بالتنفيذ الفوري لبنود اتفاق القاهرة بدءاً بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية تمهيداً لعقد الانتخابات التشريعية والرئاسية وانتخابات المجلس الوطني. ودعا المجلس الى تكريس الوحدة الميدانية التي تجلت بالنضال المشترك أثناء العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة وترافقة مع الهبة الجماهيرية في مواجهة الاحتلال في الضفة الغربية، مطالباً بانهاء كافة مظاهر تقييد الحريات وتقييدها والعمل على تكريس التعددية والديمقراطية في المجتمع الفلسطيني وشدد على ضرورة تمثيل النساء في كافة لجان المصالحة لأخذ دورها في المشاركة في صنع القرار.

واستعرض المجلس انجازات المرأة الفلسطينية على صعيد نضالها الاجتماعي والحقوقى والمعوقات التي تحول دون حماية مكتسباتها بالقانون مؤكداً على أهمية دور المجلس التشريعي الفلسطيني في سن القوانين والتشريعات التي تكرس المساواة في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية على قاعدة تبني الوثيقة الحقوقية الصادرة عن وزارة شؤون المرأة والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والمؤسسات والمراكز النسوية.

أبدى المجلس قلقه ازاء ما تتعرض له النساء الفلسطينيات في الشتات وتحديداً في سوريا نتيجة الأوضاع التي تمر بها هذه الدول داعياً الى تفعيل آليات الحماية لشعبنا عموماً وللنساء خصوصاً.

عبر المجلس عن اعتزازه بصمود أبناء شعبنا في فلسطين المحتلة عام 1948 ووقوفهم في مواجهة سياسة التمييز العنصري والتطهير العرقي وخاصة في صحراء النقب.

وأكد المجلس على تضامنه مع الشعوب العربية المناضلة من أجل الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والمساواة.

تقدم المجلس بالتقدير العالي لكافة مناضلي الحرية في العالم على التزامهم دعم نضال شعبنا الفلسطيني وعلى وجه الخصوص الحركات الاجتماعية والمؤسسات القائمة على تنظيم وانجاح المنتدى الاجتماعي العالمي والذي عقد تحت عنوان (فلسطين حرة) شاكراً لرئيسة البرازيل السيدة ديلما روسيف وحكومتها وشعب البرازيل على ما قدموه من دعم لهذا المنتدى

كما وجه المجلس شكره لكافة الدول التي صوتت الى جانب الطلب الفلسطيني بالاعتراف بدولة فلسطين دولة غير عضو في الامم المتحدة.

عاشت دولة فلسطين حرة مستقلة وعاصمتها القدس

عاش الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

المجد والخلود لشهيدائنا وشهيدائنا الابرار